التدريس المهاري عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية الفرع الادبي وعلاقته بتحصيل الطلبة

Skilled teaching at geography teachers in the preparatory level literary branch and its relation to student achievement

أ.م.د. جميل رشيد تهوم

جامعة واسط \ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث:

يستهدف البحث إلى معرفة التدريس المهاري لدي مدرسي المرحلة الاعدادية و علاقتها بتحصيل الطلبة ؟ ولتحقيق من هدف البحث صيغت التساؤل الآتي : هل هناك علاقة ارتباطيه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات مدرسي الجغرافية في التدريس المهاري ودرجات تحصيل الطلبة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هدف البحث واقتصر البحث على مدرسي المدارس الاعدادية والبالغ عددهم (٥٢) مدرس ومدرسة بواقع (٢٥) مدرس و (٢٧) مدرسة ضمن المديرية العامة لتربية واسط إما العينة الثانية فتمثلت بطلبة الخامس الاعدادي الفرع الادبي ممن يدرسهم إفراد العينة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨م وكانت اداتا البحث من أعداد الباحث الاولى : بطاقة الملاحظة مكونة من (٤٠) مهارة تدريسية موزعة على (٦) اشكال بتدرج خماسي وتم حساب صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء و ثباتها بحساب معامل الاتفاق بين الباحث وملاحظ أخر عن طريق معامل ارتباط بيرسون إذا تراوحت قيمته بين (٠،٩٢ – ٠،٨١)

ثانيا: الأداة الثانية فقد أعد الباحث اختبار تحصيلياً مكون من (٣٨) فقرة من نوع الاختبار من متعدد باربع بدائل وفق خارطة إختبارية وتم حساب الصدق والثبات حسب (كودر – ريتشاردسون (٢٠) والذي بلغ قيمته (٠،٨٨) ، وبعد معالجة النتائج باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و عدد من الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون ، ومعامل الوسط المرجح ، والوزن المنوي . ظهرت النتائج الاتي:

١- تدني التدريس المهاري لمدرسي الجغرافية في المدارس الاعدادية فرع الادبي.
٢- ساهم التدريس المهاري في هذا البحث في تنمية مهارات تدريسية اخرى .
٣- اظهر وجود علاقة ارتباطيه طردية متوسطة بين التدريس المهاري لمدرسي الجغرافية وتحصيل الطلبة وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بعدد من التوصيات واقترح عدد من المقترحات.

Search Summary

The research aims to know the skills teaching of the middle school teachers and their relation to the achievement of students? To achieve the goal of the research, the following question was formulated: Is there a correlation at the level of significance (0.05) between the grades of geography teachers in the teaching of skills and the degrees of achievement of students, the researcher relied on the descriptive curriculum to suit the nature of the research objective and limited the research to the teachers of the middle schools and their number (52) Teacher and school with (25) teachers and (27) schools within the Directorate General of Education Wasit either the second sample was represented by the students of the fifth preparatory literary branch who are taught by the individual sin sin sin sin for the academic year 2017 - 2018

The research data was from the first numbers of the researcher: the note card consisted of (40) teaching skill sat on (6) forms of five-grade and its sincerity was calculated by presenting it to a group of experts and its stability by calculating the coefficient of agreement between the researcher and another observer by the pearson correlation

(Kuder – Richardson (20) which reached (0.88), and after processing the results using the statistical bag for social sciences and a number of statistical means (Pearson correlation factor, weight factor, weight (factor, and seminal weight

coefficient if its value ranged (between (0.92 – 0.81

Second: The researcher prepared a test of achievement consisting of (38) paragraph of the type of test of multiple with four alternatives according to a test map and was calculated honesty and stability according to

الفصل الاول

تعريف البحث

أولاً : مشكلة البحث :

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ، وجد الباحث هناك مشاكل يعانيها المدرس في المدارس الاعدادية بصورة عامة وهي عدم الاهتمام الكافي بالتدريس المهاري ، فضلا عن قلة الدعم والتشجيع نحو ممارستها من قبل الجهات المسؤولة ومن خلال المشاركة في الدورات التدريبية. ان التحصيل والمعلومات الجغرافية لطالب المرحلة الاعدادية فرع الادبي لها علاقة وثيقة بما يمتلكه المدرس التدريس المهاري فأنه لا بد أن يكونا مترابطين بالمواقف التعليمي يدرس فيه الطالب ، لذلك فمن المهم أن يكون المدرس قادراً على بناء قاعدة علمية ومعرفية عند الطلبة لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي ونتيجة لما سبق شعر الباحث بوجود مشكلة تعاني منها مادة الجغرافية و هذه المشكلة لا تتعلق بنفس المادة بقدر ما تتعلق بالتدريس المهاري الذي يمتلكه مدرسي المادة الامر الذي أكد تلك المشكلة هو عن طريق إجراء الدراسة استطلاعية تم أجراها مع عدد من المشرفين ، إذ أكد أن ٨٥ % من المدرسين لديهم ضعف في أداء التدريس المهاري و وكان السبب هو عدم الأخذ بالأساليب التربوية الحديثة في الأعداد والتدريب وإكساب المهارات التدريس المهاري اللازمة و على ذلك أمامنا مشكلة لها من الأهمية في وضع العملية التعليمية الحالية في مدارسنا الاعدادية ، للنهوض بواقع تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية ، وعليه تم الاتفاق مع الفلسفة المعاصرة من خلال

والتركيز على تطوير أداء مدرسي مادة الجغرافية في ضوء التدريس المهاري .
وعليه تبلورت المشكلة الخاصة بالبحث من خلال الإجابة عن التسائل الآتي :
ما هو التدريس المهاري عند مدرسي المدارس الاعدادية فرع الادبي وعلاقته بتحصيل طلبة ؟

ثانياً : أهمية البحث:

ان العالم اليوم يشهد تطورا سريعاً ونهضة علمية ومعرفية شاملة في مجالات التربية سواء بالنسبة لفلسفتها أو محتوى الكتب المنهجية الدراسية واستراتيجيات التدريس وتدريب المدرس وخصائصه وتقويم نتائج التعلم والمتعلم .
(أمير سعيدي وسليمان ، ١٧ : ٢٠٠٩)
ولذلك أصبح لزاما على التربية في بلدنا مواكبة التقدم العلمي والانفجار المعرفي وان تصبح قوة فاعلة في عملية التغيير والتجديد ، من أجل أعداد عقول بشرية بدرجة عالية من الكفاءة ومؤهلة لمواجهة التحديات.
(مهدي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٥)
وإن مهنة التدريس تعد رسالة ولا يكون امتهانها بالتدريس الاني ، وإنما يحتاج إلى أعداد واهتمام وتدريب ، ثم إنها تستند إلى أسس علمية من المعرفة المتخصصة والالتدريس المهارية المحددة والممارسات المقننة ويعد المدرس الركن الرئيس التدريس فهو أحد أهم العناصر البشرية الفاعلة في العملية التربوية التعليمية تخطيط وتنفيذاً وتقويماً لذا تهتم المؤسسات التربوية اهتماماً كبيراً بأعداده كي يتمكن من أداء دوره بنجاح إذ لا يمكن أن يحدث تطوير لأية عملية تربوية ناجحة بدون أعداد المدرس وتطوير أدائه .
(ووليد ، ٢٠٠٦ : ٥٠)
لقد احتل أعداد المدرسين وإكسابهم التدريس المهاري مكاناً بارزاً من اهتمامات التربويين والباحث ين لما لهذا أهمية بانها تجعل المدرس واثقاً من نفسه الامر الذي ينعكس على إتقانه لعمله وما يكلف به ومن ثم فإن ذلك سوف يكون له مردود على تحسين التحصيل الدراسي لطلبة و على هذا الأساس فقد تم تطوير نظم وأساليب برامج كليات التربية وعلى المستويين المحلي و العالمي ومن اجل الارتقاء و مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .
(الحيلة ، ٥ : ٢٠٠٧)
ولذلك يرى الباحث هناك ارتباطا وثيقا بين مستوى أداء المدرس وبرنامج أعداده وتدريبه و السبب في ذلك لان التربية العملية تمثل عنصرا مهما في مناهج أعداد المدرسين إلى جانب التربية النظرية ، فضلاً عن التكامل بينهما وهذا يعني بالضرورة أن يساعد أساتذة

طرائق التدريس طلبتهم على تحويل الجانب النظري إلى جانب تطبيقي واقعي ومما سبق تبلورت أهمية هذا البحث على التالي:

١- نتيجة عدم وجود دراسة سابقة . على حد علم الباحث . تضمنت التدريس المهاري عند مدرسي مادة الجغرافية في المدارس الاعدادية الفرع الادبي.

٢- عدم تحديد قائمة بالتدريس المهاري اللازمة لمدرسي المدارس الاعدادية يمكن الإفادة منها في تطوير برنامج أعدادهم في كليات التربية.

٣- امكانية الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المدرسين في المدارس الاعدادية من الناحيتين العلمية والتربوية .

٤- عرض بطاقة ملاحظة للتدريس المهاري للمشرفين التربويين والاختصاص للاستفادة منها أثناء الزيارات الإشرافية لمدرسي مادة الجغرافية المدارس المرحلة الاعدادية

ثالثاً : هدفا البحث وفرضيته :

يستهدف البحث الحالي الى:

ا- التدريس المهاري لدي مدرسي مادة الجغرافية في المدارس الاعدادية الفرع الادبي.

ب- كشف العلاقة الارتباطية بين التدريس المهاري لمدرسي الجغرافية وتحصيل الطلبة

ولتحقيق الهدف الثاني تسائل الباحث.

هل توجد علاقة ارتباطيه عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مستوى درجات مدرسي مادة الجغرافية في التدريس المهاري و درجات تحصيل الطلبة.

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود التالية.

١- الحدود المكانية : المدارس الاعدادية الفرع الادبي ضمن المديرية العامة لتربية واسط.

٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ م

٣- الحدود البشرية : المدرسين المؤهلين تربويا واللذين لا تقل مدة خدمتهم عن اربعة سنوات في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية وطلبة مدرسي عينة البحث المتمثلة بطلبة الصف الخامس الادبي .

٤- الحدود الموضوعية : التدريس المهاري وهي (التخطيط ، تنفيذ الدرس ، استخدام الوسائل ، التغذية الراجعة ، انهاء الدرس ، التقويم الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الخامس الاعدادي الطبعة الثانية عام ٢٠١٠ م.

خامساً : تحديد المصطلحات :

١ – التدريس المهاري عرفها كل من :

- (جابر ، ٢٠٠٠) وهو " حصيلة من المهارات المهنية التي تمكن المدرسين من

مساعدتة الطلبة على أن يتعلموا بدرجة أكبر " (جابر ، ٢٠٠٠ ، ٨٤)

– (خير ٢٠٠٥) بأنها : مجموعة من القدرات والعمليات المطلوبة لتطبيق طرائق العلم والتفكير بنحو صحيح (خير ، ٢٠٠٥ : ٤١)

* عرف الباحث التدريس المهاري إجرائياً بانه : هو مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي داخل غرفة الدراسة وخارجها لتحقيق أهداف بسرعة ودقة وإتقان وفي اقل وقت وجهد ممكن .

٢ – التحصيل :

عرفه كل من :

– شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣) بأنه " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف معبرا عنها بدرجة الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " شحاتة وزينب ، ٨٩ : ٢٠٠٣)

– (نصر الله ، ٢٠٠٤) بانه : " مستوى من الانجاز او الكفاءة في التعليم والعمل المدرسي يصل اليه المتعلم خلال العملية التعليمية ويجري تقديره بواسطة المدرسين بصورة شفوية او عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة نصر الله ، ٢٠٠٤ : ٤٠١)

* وعرف الباحث التحصيل إجرائيا بأنه هو الانجاز المنجزة المميز عنه بالدرجات التي يحصل عليها طلبة الصف الخامس الادبي في الاختبار التحصيلي الموضوعي و المعد من قبل الباحث الذي يشمل مستويات (الفهم و الاستيعاب و التطبيق للوحدات الثلاث الأخيرة من كتاب الجغرافية.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً خلفية نظرية :

١ – التدريس المهاري :

ـ مدرس اليوم لم تعد مهمته نقل المعلومات والمعرفة إلى الطلبة بل أصبح مطالباً بمهام متعددة والمتمثلة بالتدريس المهاري لابد من تدريبه عليها وتأهيله خلال الخدمة لكي يتقدم المجتمع ويتطور وللتدريس المهاري أهمية كبيرة كونها تجعل الفرد قادرا على توطيد نطاق علاقاته بالآخرين وتكسبه ميلاً إلى التعلم وتكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال بسهولة ودقة وتقدير مستوى الأهلية للطلبة ، وخاصة في الدروس التي تتطلب مهارة ما . فضلاً على أنها تمكن الفرد من مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية تزيد من مستوى إتقان الأداء لهذا فهي تمثل جسرا يربط بين المعرفة والسلوك ، وان إهمالها في الدراسة يؤدي إلى ضعف في فهم مجالات المعرفة ، واستيعابها . (أبو حلو ، ١٩٨٦

: ٣٧) وفي ما يلي نبذة قصيرة لكل من مهارات التدريس :

اولا – مجال مهارة التخطيط الدرس : يعد تخطيط الدرس من المهارات الأساسية فهو مطلب أساس النجاح الدرس في أي مادة دراسية وفي أي موضوع دراسي فهذه المهارة تتطلب إجادة الكثير من التدريس المهارية الخاصة بعملية التدريس مثل : صياغة الأهداف السلوكية ، وتحليل المحتوى المعرفي لمادة الدرس ، وتنظيم الخبرات التعليمية وتتابعها وأعداد أساليب التقويم المختلفة وكيفية استعمالها لتعرف مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق أهداف الدرس لهذا هناك العديد من خصائص التخطيط الجيد الذي يجنب المدرسين عامة من الوقوع في المواقف الحرجة نذكر منها الدوام والاستمرارية والشمول وان يكون هادفاً فضلاً عن وجود الدقة والوضوح والواقعية وهذا كله يؤدي إلى المرونة في التخطيط (غانم وخالد ، ٢٠٠٨ : ١٨٠ – ١٨١) ويرى الباحث إن التخطيط للتدريس يأخذ بعين الاعتبار الطلبة واستيعابهم ومدى اهتمامهم وأنماط تعلمهم ودرجة انسجام الدرس الحالي مع الدروس السابقة في ضوء الأهداف المراد تحقيقها عندهم واختيار المواد التعليمية وتنظيم الخبرات التعليمية وتسلسلها وتتابعها وبصورة عامة ويمارس المدرسون على اختلاف أنواعهم نوعين من التخطيط للتدريس وهي .

ا– التخطيط طويل المدى : ويهتم بتحقيق الأهداف طويلة المدى التي غالباً ما تتصل بتدريس منهج دراسي معين .

ب . التخطيط قصير المدى : يسمى هذا النوع بالخطة اليومية والتي يمكن تمثيلها بمجموع الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس مسبقاً قبل تنفيذ الدرس ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تدريس ناجح ، وتعلم جيد .(عبيدات وسهلية ، ٢٠٠٧ : ٥٤)

واستناداً لهذا يرى الباحث إن معظم المدرسين يختلف فيما بينهم بشأن أعداد الخطة اليومية فبعضهم يؤكد على ضرورة كتابة خطة مفصلة بينما يعد آخرون كتابة الملاحظات المختصرة أمراً كافياً ويرى فئة ثالثة أن التخطيط للدروس مسالة فردية وأن المهم في الأمر هو ما يحدث فعلاً داخل غرفة الصف ، ويذهب فريق رابع إلى أن وجود خطة ما قد تعيق المدرس وتحدّ من مواهبه

ثانيا : مهارة اجراء الدرس :

التنفيذ هو العملية الأهم التي تأتي بعد عملية التخطيط والتي تعتمد أساساً على ما يتم تخطيط و تتم هذه الخطوة بتنفيذ ما خطط له من اجل تحقيق الأهداف التعليمية فيستخدم

المدرس استراتيجيات تدريسية متنوعة ومواد تعليمية وتقنية مناسبة ليحقق على المتطلبات اللازمة للتعلم الجديد وهناك مجموعة أسس تتمثل في عملية التنفيذ ومنها عملية الربط بين موضوع الدرس والمواضيع السابقة إما بالتقديم المباشر من قبل المدرس أو استخدام بعض الوسائل التعليمية التي تساعدت في عملية التعلم و المناقشة بين المدرس والطلبة كمقدمة للربط فيما تعلمه الطلبة سابقاً (اليونس وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٣٧٥)

كما وتشمل مهارات اجراء مهارات فرعية أخرى كمهارة التهيئة و التي تعني كل ما يقوله المدرس وما يفعله كي يعد الطلبة أعداداً ذهنياً وانفعالياً وجسمياً لتقبل الدرس الجديد والتفاعل مع خبراته (رسلان ، ٢٠٠٨ : ٧٠)

ويمتاز المدرس الناجح عن غيره بقدرته على استعمال مهارة التهيئة كوسيلة لإثارة اهتمام طلبته وزيادة دافعتيهم للتعلم ، وجذب انتباههم للدرس الجديد وتتوقف قدرة المدرس على تحقيق ذلك على خبرته وموهبته وابتكاراته وقد ميز عدد من التربويين بين ثلاثة أنواع من التهيئة لكل منها زمان ومكان ، وغرض في مسار الدرس الواحد وهي التهيئة التوجيهية تكون في بداية الدرس ، لجذب انتباه الطلبة وإثارة دافعتيهم نحو الدرس الجديد والتهيئة الانتقالية تهدف إلى تسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديد ، إما التهيئة التقويمية ويستعمل هذا النوع من التهيئة لتقويم ماتهُ تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة (عطا وأمير ، ٢٠٠٩ : ٤٥)

لهذا يرى الباحث ومع تعدد تلك الأنواع فطبيعتها واحدة ، إذ كلها يعمل على الاسترخاء العقلي ، والإقلال من حالة التركيز الذهني الذي قد يكون فيه الطلبة مما يساعد المدرس على تحقيق الظروف المناسبة لجذب الانتباه وتنفيذ الدرس بصورة دقيقة أن يكون متمكناً من الأساليب اللازمة لتنويع المثيرات في أثناء عرض الدرس ، وهذه الأساليب مجملها التنويع الحركي ، والتركيز ، وتحويل التفاعل ، والصمت ، و التنويع في استعمال الحواس .

ثالثا : مهارة استعمال الوسائل:

تمثل الوسائل التعليمية بمثابة الجسر الذي ينتقل عن طريقه الطلبة من الفهم المحسوس إلى الفهم المجرد ، لذلك يجب على المدرس استخدامها بصفة دائمة قبل أن يصل بالمتعلمين إلى مرحلة التجريد حتى يكون التعلم أبقي أثراً لديهم وهناك الكثير من الوسائل المستخدمة في نقل المعارف للطلبة ، أو تدريبهم على المهارات المرغوبة أو أساليب التفكير وغيرها من الأهداف التربوية

، وهي تتفاوت في اللغة اللفظية المجردة إلى التجارب العملية ، والنماذج ، والأفلام ، والرسوم المتحركة و غيرها ، وهذه الوسائل جميعها ضرورية للتعلم والتعليم سواء أكانت مثيرات ، أم مصادر المعرفة

(السماوي ، ٢٠٠٢ : ٢٥٥)

رابعا – مهارة التغذية الراجعة :

ـ تعد من أهم التدريس المهاري لأنها تتيح للمدرس أن ينمي إمكانياته كانسان وكقائد للعملية التعليمية فكل مدرس يستخدم التعزيز يجد لزاما عليه معرفة خصائص الطلبة ويفهمها ، مما يسهل عملية التعامل مع الأخرين بكفاءة لهذا فالمدرس الجيد هو الذي يسعى إلى إيجاد الظروف التعليمية التفاعلية في الغرفة ة ، فشخصية المدرس وسلوكه يجعلان منه نموذجا للسلوك يقتدي به طلبة لإيجاد وتجدر الإشارة أن عملية الثواب والعقاب يطلق عليها تعزيز سلوك الطلبة سواء أكان التعزيز سلبيا أو إيجابيا ، وكثيرا ما يفشل المدرسون في استعمال التعزيز ، فقد يقتصرون على تشجيع الطلبة الأقوياء فقط ، أو استعمال عدد محدد من العبارات التعزيزية أو تكون تعليقاتهم جامدة أو يعززون الإجابات التي يريدونها بالضبط وبذلك يعاقبون عن غير قصد الكثير من الطلبة في بحثهم عن الإجابات الصحيحة مما يؤدي إلى تجنبهم المشاركة في الدرس .

و (الحيلة ، ٢٠٠٧ : ٢٩٦ – ٢٩٧)

لهذا يرى الباحث أن التعزيز يعتمد على إثارة السلوك أي على ما ينتج من تغيرات فيه فالمثير أو الحادث يغدو معززا إذا أدى إلى زيادة احتمال حدوث السلوك المعزز مستقبلا فابتسامة المدرس لا تعد تعزيزًا إلا إذا أدت إلى تقوية السلوك الذي يرغب في تقويته عند الطلبة

خامسا – مهارة انهاء الدرس :

ويقصد به إن ينتهي من عرض الدرس نهاية مناسب وتستخدم لغرض مساعدتة الطلبة على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس وللغلق وظائف عدّة أهمها يوفر تغذية مرتدة ومراجعة لكي يعرف المدرس والطلبة ما تم إنجازه ومساعدة الطلبة على تنظيم المعلومات وإبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدها كما يخدم كحلقة وصل بين الدرس الحالي والدرس السابق وبالعكس ويستعمل الغلق أما لإنهاء دراسة وحدة تعليمية متكاملة ، أو لتأكيد مفهوم أو مبدأ جديد تعلمه الطلبة أو لإنهاء مناقشة صفية بشان موضوع معين. (جابر ، ٢٠٠٠ : ١٤)

وأن للغلق نوعين هما غلق النقل وهو إن يلفت انتباه الطلبة إلى نقطة النهاية في

الدرس أو لنمو معارف جديدة من مفاهيم سبق للطلبة دراستها ، أو يسمح لهم بممارسة ما سبق أن تعلموه ، أو للتدريب عليه . إما غلق المراجعة ويستعمل لمراجعة النقاط الرئيسة في العرض الذي قدمه المدرس ويلخص مناقشات الطلبة بشأن موضوع معين ويربط الدرس بمفهوم رئيس أو مبدأ عام سبق دراسته (عطا وأمير ، ٢٠٠٩ : ٥٠)

لهذا يرى الباحث إن هذان النوعان من الغلق يمكن استعمالهما منفردين أو مجتمعين بحسب ما يقتضيه الموقف ، لذلك نجد أن من المهم أن يهتم المدرس بأعداد الغلق وتخطيطه قبل تنفيذ درسه ، كي يساعد الطلبة على تجميع عناصر المادة الأساسية ، ووضعها في قالب معرفي منظم يساعدهم على توظيف هذه المعارف المنظمة في مواقف حيوية جديدة.

سادسا – مهارة التقويم

يقصد بها تقدير القيمة والتعرف على مدى سلامة البناء التربوي ومدي الاتساق مع المعايير والخطط الموضوعة ويعد التقويم دراسة مستمرة للأساليب المستخدمة لتحقيق الأهداف المرسومة كما يمثل صورة العلاج أو اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الانحرافات والتقويم هو عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين في ضوئه يتم التطوير والتحسين (اليونس وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٣٧٥)

، وهناك العديد من أساليب التقويم المستعملة ومنها التقويم الأولي (التمهيدي) و يتم تنفيذه قبل تقديم الموقف التعليمي أو بدايته أو قبل تطبيق المادة التعليمية . وهذا النوع الهدف منه الكشف عن نواحي القوة والضعف في تعلم المتعلمين السابق وتحديد متطلبات التعلم الجديد ومدى استعداد المتعلمين له ومن أبرز أدواته المعتمدة الاختبارات القبلية والتشخيصية واختيارات التمكن أما التقويم البنائي (التكويني) يتم تنفيذه مع بداية الموقف التعليمي وتواكبه أثناء سير الحصة الدراسية ويطلق عليه أيضاً التقويم المستمر . وهذا النوع الهدف منه تحديد مدى تحقق الطلبة للأهداف التعليمية المنشودة من الموقف التعليمي ، وتحديد مدى تفاعل المتعلمين واستيعابهم وفهمهم الموضوع تعليمي محدد ، فضلاً عن التحقق من مدى فاعلية عناصر تصميم الموقف التعليمي ، أما أهم الأدوات التي يستخدمها المدرس في هذا النوع المناقشة والأسئلة ة والامتحانات القصيرة وملاحظة أداء الطالب والواجبات المنزلية التقويم الختامي يتم في نهاية الفصل الدراسي أو الوحدة الدراسية ويقوم بتزويدنا بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للطلبة

وهذا النوع الهدف منه تقويم مستوى أداء تحصيل الطلبة بعد الانتهاء من تدريس موضوع معين ، وتحديد مدى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وتحديد مستوى تحصيل كل طالب بشكل منفرد ورصد درجاته في السجلات أما التقويم التتبعي هو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج أو البرنامج وبعد فترة من التقويم النهائي من اجل معرفة الآثار البعيدة له (جامع ، ٢٠١٠ : ١٨١ – ١٨٥)

سابعا– التحصيل الدراسي :

لقد حظي التحصيل باهتمام المعنيين بالتعليم لأهميته الكبيرة في حياة الفرد نظرا لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة ، فالاختبارات التحصيلية وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في أي مجال من مجالات المعرفة ، كما وتشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها ، وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة (الظاهر ، ١٩٩٩ : ٤٩ – ٥٠)

ثانياً : دراسات سابقة

١– دراسة السعدي (١٩٩٦) : ـ

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي لتدريب الطالب ، المدرس على بعض المهارات التدريسية وأثره في كفاياته المهنية أجريت الدراسة في العراق بغداد ، وتكونت العينة من

(٤٦) طالبة من معهد أعداد المدرسات قسمت العينة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تم تدريب المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي المقترح وتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية اعتمدت الباحث على الأدوات الآتية الاستبيان الاستطلاعي ، استمارة تقويم الأداء ، برنامج تعليمي ، وقد استخدمت الباحث منهج تحليل النظم في تصميم البرنامج التعليمي المقترح بجزئية النظري والعملي وقد استغرق تطبيق التجربة خمسة أشهر حددت الباحث ة المهارات المطلوبة في أربع كفايات رئيسية هي كفاية (الأهداف التعليمية ، التخطيط للدرس ، التنفيذ ، التقويم) وهي متفرعة إلى ٥٠ كفاية واعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : معادلة نسبة الاتفاق (معادلة كوبر) ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التاني . T Test وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج المقترح في التدريب ، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي تدربت وفق البرنامج على المجموعة الضابطة التي تدربت بالطريقة الاعتيادية وقد أظهرت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

٢– دراسة أمين واسراء ٢٠٠٧ : ـ

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى تعرف أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض التدريس المهاري عند طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بلغت عينة الدراسة (١٢) طالباً وطالبة في السنة الرابعة قسم التربية الخاصة اعتمد الباحث أن على تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي . أعدت الباحث ان استمارتي ملاحظة ، الأولى لقياس مهارة الكتابة وبلغ عدد فقراتها (١٦) فقرة ، والأخرى : لقياس مهارة تنويع المثيرات وتكونت من (١٨) فقرة . تمّ التحقق من صدق الاستمارتين وثباتهما تكون البرنامج من جزأين الجزء الأول ، تضمن المحتوى النظري لمهارتي الكتابة وتنويع المثيرات ، والجزء الأخر : تضمن التدريب العملي لهاتين المهارتين باستعمال تقنية التدريس المصغر استمرت التجربة فصلاً دراسياً ، وباستعمال الاختبار التاني (t – test) العينتين مترابطتين ثم عولجت البيانات إحصائياً وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي المهارة الكتابة لمصلحة الاختبار البعدي هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة تنويع المثيرات لمصلحة الاختبار البعدي ، كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

٣- دراسة الجميلي ٢٠١٠ : ـ

أجريت هذه الدراسة في العراق ، هدفت تعرف فاعلية برنامج تعليمي مقترح التنمية المهارات التدريسية عند طلبة قسم التاريخ في كلية التربية بلغت عينة الدراسة (٢٠) طالباً وطالبة ، السنة الرابعة قسم التاريخ ، وزعوا عشوائياً على مجموعتين ، مثلت إحداهما التجريبية ومثلت الأخرى الضابط اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي أعدت الباحث أداة موحدة لقياس التدريس المهاري المستهدفة (صياغة الأهداف التربوية ، وتنويع المثيرات ، والتغذية الراجعة ، والتعزيز ، وصياغة الأسئلة وتوجيهها) فضلاً عن هذه الأداة اختبار (نظري – تطبيقي) ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وباستعمال معادلة مان ويتني (U) للمقارنات البعدية في معالجة البيانات إحصائية أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب الاختبار المعرفي البعدي للمجموعتين (التجريبية ، والضابطة) ، ولمصلحة المجموعة التجريبية . هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الرتب لأداء المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب الأداء المجموعة الضابطة في الأداء

المهاري الكلي ، ولكل مهارة على حدا ، ولمصلحة المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

الفصل الثالث

إجراءات البحث أولاً /

منهجية البحث :

أنّ البحث الوصفي يعتبر ركناً أساسياً لدراسة الكثير من المجالات الإنسانية من خلال وصف ظاهرة أو مشكلة معينة و تصويرها ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، بل يتضمن قدراً من تفسيرها (عطوي ، ٢٠١١ : ١٧٢) ولهذا اعتمد هذا المنهج في الدراسة الحالية في تحديد مستوى التدريس المهاري لدي مدرسي المدارس المتوسطة وصولاً إلى إيجاد العلاقات الارتباطية بينها و بين تحصيل طلبتهم ثانياً / اجراءات البحث وشمل :

١- تحديد مجتمع البحث : - للبحث مجتمعان هما مدرسي مادة الجغرافية في المدارس المتوسطة والذين يقومون بتدريس مادة الجغرافية في مديرية تربية بغداد / الرصافة ٣ والبالغ عددهم (٦٤) مدرس ومدرسة

٢- تحديد عينة البحث : أرتات الباحث اختيار عينة عشوائية من مدرسي مادة الجغرافية في بنسبة (٣٣ %) من مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهم (٦٤) مدرساً ومدرسة بواقع (٢٦ مدرسا) و (٣٨ مدرسة) . كما وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة مدرسي عينة البحث في الصف الخامس الاعدادي الفرع الادبي .

ثالثا

- أداتا البحث :

لما كان الهدف من الدراسة تحديد مستوى أداء التدريس المهاري لمدرسي الجغرافية في المدارس و علاقتها بتحصيل الطلبة لذلك تطلب الأمر أعداد :

ـ أولاً / الأداة الأولى : بطاقة الملاحظة التدريس المهاري : ـ

تعد الملاحظة من أكثر أدوات البحث العلمي التي يعتمد عليها في قياس الأداء المهاري ، فهي بمثابة دليل التسجيل تقديراته للأداء على وفق مستويات التقدير المحددة في الاستمارة . (داود وأنور ، ١٩٩٠ : ١١٤) وتم أعدادها وفقاً للخطوات التالية : .

١- الهدف من بطاقة الملاحظة : هدفت البطاقة لتحديد مستوى أداء مدرسي المدارس المتوسطة للتدريس المهاري وعلاقته بتحصيل الطلبة.

٢- تحديد مجالات رئيسية لبطاقة الملاحظة : لتحديد ذلك تم إطلاع الباحث على بعض الدراسات العربية التي اهتمت

بموضوع التدريس المهاري لمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية وفي ضوء ذلك ، تمكن الباحث من الحصول على ستة مهارات رئيسية سيضعها على شكل مجالات هي (مجال التخطيط للدرس ، مجال تنفيذ الدرس ، مجال استعمال الوسائل التعليمية ، مجال التعزيز ، مجال غلق للدرس ، مجال التقويم) وقد تم عرضها على عدد من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس الجغرافية والمشرفين التربويين وتم الاتفاق على أن هذه المجالات تمثل التدريس المهاري اللازمة لمدرسي المدارس الاعدادية .

٣- تحديد المهارات الفرعية للمجالات : لتحديد ذلك أعدت الباحث استبانه أولية تضمنت سؤالاً مفتوحاً (ملحق ١) وقد وزعت الاستبانة على عدد من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والمشرفين التربويين وفي ضوء ذلك ، تم تحديد المهارة موزعة على ستة مجالات رئيسية

٤-الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة : اشتملت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على البيانات الشخصية للمدرس / المدرسة وهي (اسم المدرس / المدرسة . التحصيل الدراسي – اسم مدرسة – الصف الدراسي – تاريخ الزيارة – موضوع الدرس) كما تم تصميم البطاقة بحيث تضمنت ست مجالات رئيسة و تفرعت كل واحدة منها إلى مهارات فرعية ، وأمام كل مهارة وضعت خمسة مستويات لإعطاء درجة للمدرس / المدرسة في كل مهارة فرعية ، وترجمت إلى درجات على النحو الآتي (درجة واحدة للأداء ضعيف) ، (درجتان للأداء مقبول) ، (ثلاث درجات للأداء متوسط) ، (أربع درجات للأداء جيد) ، (خمس درجات للأداء جيد جدا) وبما إن إنّ عدد المهارات الفرعية (٤٢) مهارة فرعية فتكون النهاية العظمى لدرجة بطاقة الملاحظة (٢١٠) درجة.

٥-صدق بطاقة الملاحظة : الغرض التحقق من صلاحية بطاقة الملاحظة اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري لها ، وذلك بعرض الفقرات في صياغتها الأولية على عدد من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس والمشرفين التربويين لبيان رأيهم في صلاحيتها كمهارات تدريسية من عدمها ، وإبداء آرائهم في فقراتها ومدى ارتباط كل مهارة بالمجال الذي تنتمي إليه ، ووضوحها وسلامة اللغة لهذا إن قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها وسيلة مفضلة للتثبت من الصدق الظاهري للأداة (Ebel ، ١٩٧٢ : ٥٥٥)

وقد عدّت الباحث موافقة مجموعة الخبراء بنسبة (٨٠ %) فأكثر على فقرات الاستبانة معياراً لقبول الفقرة

د- ثبات بطاقة الملاحظة : يعد الثبات شرط ضروري ملازم للصدق ويتم ذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين تقديرات كل ملاحظين على حدة لأداء الطلبة لذا اتبعت الباحث الإجراءات الأتية في استخراج ثبات أدائها الاتفاق بين الباحث وملاحظ أخر (مشرف تربوي) إذ يلاحظ كل منهم بشكل مستقل عن أداء أفراد العينة ، باستخدام الأداة (بطاقة الملاحظة) نفسها على أن تبدأ المشاهدات وتنتهي في وقت واحد .

وبعد الانتهاء من الملاحظة أفرغت البيانات ، ثم استخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) ، بين الدرجات التي سجلها الباحث والدرجات التي سجلته الملاحظ الثاني (المشرف)

وقد وجدت الباحث أن مقادير هذه المعاملات تتراوح بين (٠،٠٨) و (٠،٠٩) كما وتم اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن إذ لاحظ مع نفسه أداء (٨) مدرسين ، بمعدل مشاهدتين لكل فرد وكانت المدة الزمنية ما بين المشاهدتين أسبوعين وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لتعرف معاملات الارتباط ، فوجدت أن مقادير هذه المعاملات تراوح ما بين (٠،٨٣) و (٠،٩٢) ، وقد اتضح من الجدول أن متوسط معامل الارتباط عالي فالثبات يعد جيدًا إذا كانت نسبته ٧٠ % فأكثر (Collins , 1969 , P ١٠٦) ، وبذلك تعد استمارة الملاحظة جاهزة للتطبيق

١١- التطبيق الأولى لبطاقة الملاحظة : للتأكد من وضوح استمارة الملاحظة وإمكانية تطبيقها بشكل عملي ومدى ملائمتها للوقت المعين لها قامت الباحث بتطبيقها استطلاعياً على (١٥) مدرس ومدرسة ، فظهر لهم إن الاستمارة تتسم بالوضوح والدقة وإنها ملائمة للوقت المخصص لها ، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق النهائي

١٢- التطبيق النهائي لأداة البحث : بدا التطبيق الفعلي لملاحظة أداء أفراد عينة البحث في المدارس المتوسطة في يوم الأحد ٢٠١٦ / ١١ / ٧ م وتنتهي في يوم الأحد ٣ / ١ / ٢٠١٧ م

ثانياً / الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية : -

لما كان من متطلبات الدراسة أعداد اختبار تحصيلي لمادة الجغرافية لطلبة الصف الثالث المتوسط لذا قامت الباحث ببناء اختبار و من نوع الاختيار من متعدد

الفصول الثلاثة الأول وفيما يأتي توضيح خطوات أعداد الاختبار التحصيلي :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

إن الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط عينة البحث لمادة الجغرافية

٢- تحديد المادة العلمية :

حدد محتوى المادة التعليمية في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية للصف الثالث المتوسط الطبعة الثانية للعام ٢٠٠٩

٣- صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحث (١٦٣) هدفًا سلوكياً موزعاً على المستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تذكر ، الاستيعاب ، التطبيق) وللتأكد من صلاحيتها واستيفائها المحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحث على مجموعة من الخبراء في المناهج و طرائق تدريس الجغرافية وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة عدد من الأهداف وأجريت التعديلات على عدد أخر وعَدَت الباحث الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة موافقة ٨٠ % ، وبذلك أصبحت الأهداف السلوكية جاهزة بصيغتها النهائية

٤- تحديد النواتج التعليمية :

اتفق الباحث مع مدرسي مادة الجغرافية ومشرفيها على أن (٤٠) فقرة تعد مناسبة للاختبار التحصيلي النهائي لطلبة الصف الثالث المتوسط هـ - أعداد الخارطة الاختبارية : تهدف الخارطة الاختبارية إلى أن الاختبار شاملاً عن طريق توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة العلمية وعلى وفق مستويات الأهداف السلوكية المحددة بصورة متجانسة لذلك تم أعداد الخارطة الاختبارية حسب جدول (١)

جدول (١)

الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت		المستويات العقلية المحتوى الدراسي		تذكر **43%**	استيعاب **20%**	تطبيق **20%**	عدد الاسئلة ١٠٠%
الفصول	عدد الحصص	الوقت بالدقائق	الوزن %	عدد الفقرات			
الاول	**11**	**440**	**32%**	٧	٧	٢	**16**
الثاني	**14**	**560**	**41%**	١٠	٣	٤	**18**
الثالث	**9**	**360**	**27%**	٧	٦	**2**	**15**
المجموع	**٤4**	**1360**	**100%**	٢٨	**14**	**8**	**50**

٥- كتابة فقرات الاختبار التحصيلي : اختار الباحث الاختبارات الموضوعية لكتابة فقرات الاختبار التحصيلي ومن نوع الاختيار من متعدد ، إذ تعد اختبارات صادقة و ثابتة بدرجة أكبر بكثير من أنواع الأختبارات الموضوعية الأخرى ، و يمكن إتباعها في قياس عدة أهداف سلوكية معرفية.

٦- وضع تعليمات الاختبار : و تقسم إلى :

- صوغ تعليمات الإجابة : قام الباحث بصوغ التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة وتوزيع الدرجات مع أنموذج عن كيفية الإجابة عن فقرات الأسئلة
- تعليمات تصحيح الاختبار : وضعت الباحث معياراً لتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي وهي درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة

٧- صدق الاختبار :-

تم أيجاد الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس لمعرفة مدى ملائمة الاختبار للطلبة والمرحلة الدراسية ، وقد اتفق جميع الخبراء على أنه يقيسه الهدف الذي وضع من أجله كما وتم أيجاد صدق المحتوى وعلى الرغم من اعتماد الخارطة الاختبارية أساساً في بناء الاختبار التحصيلي قام الباحث بايجاد صدق المحتوى اعتمادا على تقديرات المحكمين والمختصين حيث عرضت فقرات الاختبار التحصيلي والأهداف السلوكية عدد من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس الجغرافية لبيان مدى تغطية الاختبار للمحتوى وبناء على ذلك يكون الاختبار التحصيلي صادقاً لأنه مختار من محتويات كتاب الجغرافية للصف الثالث المتوسط ومغطي للمادة الدراسية وبنسبة اتفاق أكثر من ٩٠ % وبذلك أصبح الاختبار صادقاً تطبيق الاختبار التحصيلي : ويشمل : ـ

- العينة الاستطلاعية الأولى ، للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وتحديد زمن الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٩) طالب من مدرسة اعدادية الشيخ المفيد وقد تم حساب الزمن المستغرق ووجد انه (٤٤) دقيقة تناسب الأجراء الاختبار
- العينة الاستطلاعية الثانية للتأكد من صلاح الاختبار بخصائصه السايكومترية لذا تم تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (١٠٠) طالب وطالبة من اعداديتي الكوت للبنين والكوت للبنات وبعد تصحيح الإجابات حللت فقرات الاختبار وذلك بترتيب درجات الطلبة تنازليا ثم أخذت أوراق الإجابة أعلى (٢٧ %) وأدنى (% ٢٧) لإيجاد

– معامل الصعوبة بالاعتماد على معادلته الخاصة للفقرات الموضوعية وجدت الباحث أن معامل صعوبتها يتراوح بين (٠،٧٧ – ٠،٣٠) و إن الفقرة الجيدة هي الفقرة التي يتراوح معامل صعوبتها بين (٠،٨٠ – ٠،٢٠) . (عودة ، ١٩٨٥ : ١٢٩)
وبذلك تعد جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسبة .

- قوة التمييز باستخدام معادلته الخاصة وجد أن مستوى التمييز يتراوح بين (٠،٢٥ – ٠،٦٨) وأن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠ %) يستحسن حذفها أو تعديلها
(أمطانيوس ، ١٩٩٧ ، ١٠٠)
لهذا تعد قوة تمييز الفقرات مناسبة .

- فعالية البدائل : يعد حساب فعالية البدائل ظهرت جميع القيم سالبة وهذا يعني ان البدائل الخاطئة قد جذبت عدداً من الطلبة المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا وهذا يدل على فعاليتها و بهذا تقرر إبقاء البدائل كما هي في الاختبار لفاعليتها في جذب الطلبة ي – ثبات الاختبار : تم حساب ثبات فقرة الاختبار باستعمال معادلة (إلفا – كرونباخ) وبلغ قيمته الثبات (٠،٨٨) وأن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا ذات ثبات عال اذا كان معامل الثبات يتراوح بين (٠،٨٠ – ٠،٩٥) (عودة و خليل ، ١٩٨٨ : ١٤٦) وبذلك يعد معامل ثبات جيد .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها :

١– النتائج المتعلقة بـ (تحديد مستوى أداء مدرسي المدارس الاعدادية الفرع الادبي في ضوء التدريس المهاري) .

لتحقيق هذا الهدف سيعرض الباحث النتائج على النحو الآتي تحديد مستوى أداء المطبقين في كل مهارة بحسب مجالاتها في استمارة الملاحظة في ضوء الوسط المرجح والوزن المنوي كما وستناقش الباحث المهارات غير المتحققة جميعها وكل مجال على انفراد لأنها تمثل مشكلات حقيقة لمدرسي مادة الجغرافية في المدارس الاعدادية الفرع وبما أن بطاقة الملاحظة مؤلفة من خمسة مستويات مجموع أوزانها (١٥) درجة ، وأن وسط المقياس الكل مهارة هو (٣) درجات ، عد هذا الوسط محكا للفصل بين المهارة المتحققة و غير المتحققة عد وسط الأداء الكلي ولكل مجال على المقياس البالغ (٦٠) (*) درجة معيارا الفصل بين الأداء المتحقق و غير المتحقق فكل ادعاء زاد وزنه المنوي (٦٠) على فأكثر عد متحققا ومقبولا ، وكل أداء

كان وسطا اقل من (٦٠) درجة عد غير متحقق و مقبول .

المجال الأول : مهارة تخطيط الدرس :

يضم هذا المجال (٧) مهارات و (٣) منها لم تتحقق وجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

التدريس المهاري ضمن مجال التخطيط للدرس

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يعد الخطة اليومية في ضوء الاسس التربوية	1	2,51	50,2
2	يحدد طرائق التدريس المناسبة للدرس	2	2,49	49
3	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3	2,47	49,5
4	تحديد اسلوب التمهيد للدرس	4	2	59
5	يصوغ الاهداف السلوكية بصورة صحيحة	5	3,29	64,4
6	يذكر خطوات عرض الموضوع	6	3,39	67,8
7	يحرص على الوقت وفقا لخطوات الدرس	7	3,39	67,1

مناقشة المهارات الغير متحققة : ـ

١- يعد الخطة اليومية وفق الأسس التربوية وقد تعود الأسباب إلى قناعة بعض المدرسين أن الخطة اليومية شيء روتيني وتعيق الإبداع وقد يفتقر بعضهم إلى كيفية كتابة خطواتها بصورة صحيحة حسب خطوات الدرس .

٢- يحدد طرائق التدريس المناسبة لدرس . ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى تجاهل المدرس لأهمية طرائق التدريس واليات استخدام خطواتها وعدم ممارسة المدرس الطرائق تدريس حديثة

٣- مراعات الفروق الفردية : قد يعود سبب هذا القصور إلى قلة إلمام بعض المدرسين بنظام الكرويات وارتباك المدرس في الدرس الاستحواذ الطلبة المتفوقين على معظم الوقت

المجال الثاني : مهارة اجراء الدرس : ـ

يضم هذا المجال (٧) مهارات ، (٣) منها لم تتحقق ، والجدول (٣) يوضح ذلك

.

الجدول (٣)

التدريس المهاري ضمن مجال اجراء الدرس

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يسأل اسئلة مثيرة للتفكير العلمي	1	2,12	42,6
2	يحرص على متابعة الواجبات البيتية للطلبة	2	2,30	46,6
3	يراعي التسلسل في عرض المادة	3	2,45	50
4	يكون ملخص سبوري شامل لموضوع الدرس	4,5	2	59
5	يحرص على مراعاة الوقت المناسب لتنفيذ الخطة	4,3	2	59
6	يضع مقدمة مناسبة لربط الموضوع السابق	5	3,20	63,2
7	يكتب عنوان الدرس على السبورة بخط واضح	٦	3,60	71,1

تفسير المهارات غير المتحققة

١-يسال أسئلة مثيرة للتفكير العلمي : وقد يعود الأسباب إلى اعتقاد بعض المدرسين إن دور الطالب يقتصر على الاستماع والتلقين من دون منحه الفرصة لطرح الأسئلة ويعتقد الباحث إن التزام المدرس بإكمال منهج المقرر يجعله متقيد في طرح أسئلة للتفكير العلمي .

٢- يتابع الواجبات البيتية للطلبة وقد يعود سبب هذا القصور في أداء المدرسين إلى قصر وقت الدرس وكثرة الطلبة الموجودين في الصف الواحد فضلاً عن عدم استيعاب بعضهم بأهمية الواجبات البيتية في عمليتي التعليم والتعلم

٣-يراعي التسلسل في عرض المادة : وقد يعود الأسباب في ذلك ارتجال المدرس في شرح المادة أو عدم عرضها حسب الخطة المعدة.

الشكل الثالث : مهارة استعمال الوسائل .

يضم هذا المجال (٧) مهارات ، (٣) منها لم تحقق ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

التدريس المهاري ضمن شكل استعمال الوسائل

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يتأكد ان جميع الطلبة يشاهدون الوسيلة	1	2,18	٤٢
2	يتأكد من صلاحيتها قبل الاستعمال	2	2,33	47
3	يتيح لاكبر عدد من الطلبة استخدامها	3	2,42	48,8
4	يتأكد ان الطلبة يستوعبون غاية الوسيلة	4	2	60
5	متمكن من استخدام الوسائل التعليمية داخل الصف	5	3,50	69,2
6	يختار الوسيلة المناسبة لموضوع الدرس	6	3,69	73
7	يوضح ماهية الوسيلة قبل استعمالها	7	3,35	73,5

مناقشة المهارات غير المتحققة

١- يتاكد ان جميع الطلبة يشاهدون الوسيلة

قد يعزى السبب هذا القصور في أداء المدرسين لهذه المهارة منها عدم معرفة كيفية عرض الوسيلة على الطلبة وان تكون في وضع مناسب لهم جميعا وضعف التوجيه بعض المشرفين والتربويين لذلك

٢- يتاكد من صلاحيتها قبل استعمال :

قد يعزى إلى الأسباب عديدة منها قلة خبرة المدرسين في كيفية استخدام الوسيلة وعدم إدراك إن الوسيلة الصالحة للدرس هي التي تساعدت على بحث والتفكير

٣- يتيح لأكبر عدد من الطلبة لاستخدامها .

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى ضعف بعض المدرسين في تخصيص الوقت الكافي لعرض الوسيلة التعليمية وخوفهم امن ضياع الوقت على تدريب الطلبة في كيفية استخدامها

المجال الخامس مهارة التغذية الراجعة :

يضم هذا الشكل (٧) مهارات ، (٤) منها لم تتحقق وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

التدريس المهاري ضمن شكل مهارة التغذية الراجعة.

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يشجع الطلبة الخجولين على المشاركة	1	2,35	46,6
2	يؤشر بيده ليعطي ايحاء بالتوقف عن الحديث	2	2,40	47
3	يقدم التغذية الراجعة مباشر لأداء الطلبة	3	2,44	47,8
4	يبدي ابتسامة عندما يسمع اجابة صحيحة	4	2,46	48,2
5	يستعمل الفاظ التغذية الراجعة بصيغة عبارات	5	2,55	50
6	يستخدم حركة الرأس للتأييد الاستجابات	6	3	٥٩
7	يتجنب السخرية علي باجابات الطلبة	7	3,10	61,1

مناقشة المهارات غير المتحققة

١- يشجع الطلبة الخجولين على المشاركة بالدرس : وقد يعود السبب هذا القصور في أداء المدرسين لهذه المهارة إلى أسباب عديدة عدم إدراك المطبق أهمية استعمال الثواب والعقاب في الدرس وقصر مدة الدرس كما وعد بعض المدرسين هذه المهارة ضياع الوقت الدرس

٢- يؤشر بيده ليعطي إيحاء بالتوقف عن الكلام وقد يعزى السبب في ذلك إلى قد يكون المدرس منشغلا بإظهار أحسن ما عنده للزائر واستخدام الإيحاءات الأخرى لحالة التوتر التي تصاحب المدرس عند وجود الزائر

المجال السادس : مهارة انهاء الدرس

يضم هذا المجال (٧) مهارات ، (٣) منها لم تتحقق وجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

التدريس المهاري ضمن مجال مهارة انهاء الدرس

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يلخص الدرس بين موقف سابق و تعلمه الطلبة	1	2,18	42
2	يرشد طلبته للاطلاع لمصادر خارجية	2	2,29	44,1
3	ينبه الطلبة الى نهاية الدرس	3	2,47	47,7
4	ينهي المدرس درسه بطريقة جيدة	4	3,10	61,5
5	يستعمل محاور الدرس الرئيسية لانهائه	5	3,15	61,5
6	يتأكد من استيعاب الطلبة لجوانب التعلم	6	3,40	67,2
7	يراعي الوقت المناسب لأنهاء الدرس	7	3,57	70,7

مناقشة المهارات غير المتحققة

١- يلخص الدرس بين موقف سابق وتعلمه الطلبة وقد يعزى السبب في ذلك إلى إلى عدم كفاية وقت الدرس لشرح الموضوع فضلاً عن وجود ملاحظات سبق وتم كتابتها من قبل المدرس هذا بالإضافة إلى عدم استخدام المدرس للسبورة بالشكل الصحيح

٢- يرشد طلبة للاطلاع لمصادر خارجية : وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف مستوى الطلبة مما يجعل المدرس يؤكد على محتوى المنهج فقط دون التوسع والاطلاع الخارجي فضلا عن التزام طلبة الصف السادس بالامتحانات

٣- ينبه الطلبة إلى نهاية الدرس : وقد يعود السبب من هذا القصور أداء المدرسين لهذه المهارة إلى الأسباب عديدة منها كثرة أعداد الطلبة في الصف وعدم اكتفاء الوقت بسبب التدخلات من قبل الإدارة بالدرس مثل تسجيل الغياب او زيارة ولي أمر الطالب

المجال السادس : مهارة التقويم : ـ

يضم هذا شكل (٧) مهارات ، (٣) منها لم تحقق وجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول (٧)

التدريس المهاري ضمن مهارة التقويم

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يستخدم التغذية الراجعة لمعالجة التدني في التحصيل	1	2,19	43,1
2	يطبق التقويم بكل انواعه الاولي ، البنائي ، الختامي	2	2,37	46,7
3	يتميز تقويمه بالمرونة لموضوعات الدرس	3	2,39	48,1
4	يستخدم سجل خاص لرصد درجات الطلبة	4	3,36	70,5
5	يدرب الطلبة على استخدام التقويم الذاتي	5	3,61	72,2
6	يراعي الدقة و الوضوح في بناء الاختبارات	6	3,72	74,4
7	يجيد بناء الاختبارات التحصيلية بكل انواعها	7	3,73	74

مناقشة المهارات غير المتحققة

١- تستخدم التغذية الراجعة لمعالجة التدني في التحصيل : وقد يعزى السبب إلى إن بعض المدرسين يركز على الجانب العلمي في إن الطالب يستوعبها على وفق مستواه العلمي فضلا الازدحام القاعات الدراسية بالطلبة وتوفير التغذية الراجعة يحتاج الى وقت وهذا لا يتوفر في القاعات الدراسية .

٢- يطبق التقويم بكل جوانبه الأولى ، البنائي ، الختامي : وقد يعزى السبب الى إن المدرسين ليس لديهم الإلية الصحيحة في تطبيق انواع التقويم فضلاً على أنها لأنها تتطلب جهدا " ووقتا " إضافيين و قناعة المدرسين من هدف التقويم هو ورقة الامتحان إي الاهتمام ينصب على الجانب المعرفي فقط .

٣- يتميز تقويمه بالمرونة لموضوعات الدرس : وقد يعود السبب قصور في أداء المدرسين لهذه المهارة وقناعتهم إن وقت الامتحان لا يسمح بمرونة الموضوعات الكتاب وضعف في توجيه بعض المشرفين والتربويين للمدرسين .

- النتائج المتعلقة بـ (العلاقة الارتباطية بين التدريس المهاري لمدرسي الجغرافية وتحصيل الطلبة) .

للإجابة عن التساؤل ، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التدريس

المهاري عند مدرسي المدارس الاعدادية ومتوسط درجات تحصيل الطلبة أذا بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠،٦٢٣) وهذا يدل على وجود علاقة طردية متوسطة وتكون العلاقة طردية تامة أذا كانت قيمة معامل الارتباط (+ ١) وتكون العلاقة الارتباطية طردية متوسطة أذا كان قيمة معامل الارتباط بين (٠،٤ – ٠،٧) وتكون العلاقة الارتباطية ضعيفة عندما تكون قيمة معامل الارتباط (من صفر إلى أقل من ٠،٤)

(الخفاجي و عبدالله : ٢٠١٥ ، ١٠٤)

وهذا يدل وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين التدريس المهاري المدرسي المدارس الاعدادية في مادة الجغرافية وتحصيل الطلبة إلا أن الباحث يجد : التحصيل الدراسي ومحتوى المادة الدراسية هدف أساسي يسعى مدرسي الجغرافية بشتى الوسائل والأساليب في تحقيق أعلى مستوى انجاز للمادة الدراسية ويتساوى في ذلك أفراد العينة ومعنى ذلك لا يرتبط التحصيل بمستوى التدريس المهاري ، فهو لا يعد عاملا أساسيا في تنمية التحصيل عند الطلبة وبخاصة طلبة الصف الخامس الاعدادي كما و أن العلاقة الارتباطية بين مستوى التدريس المهاري والتحصيل ربما يعود إلى وعي المدرسين في تدريس مادة الجغرافية بمهارات أخرى والخاصة بالتخصص وبالمادة التي يدرسونها فضلا عن اتجاهاتهم وقيمهم العلمية فهو أكثر وعياً بالتدريس المهاري فضلا عن طبيعة عرض المادة العلمية النظرية الملائمة وتقسيمها إلى وحدات تعليمية وتنظيم إجراءات تعلمها والتدريب على أنشطتها ، سأعدت الطلبة على حفظها وتعلمها وبالتالي أصبحت أساسا لتعلم تطبيق التدريس المهاري عمليا.

ثانياً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية

١- إن المستوى العام لأداء مدرسي المدارس الاعدادية الفرع الادبي التدريس المهاري كان متوسطا.

٢- ساهم التدريس المهاري في هذا البحث في تنمية مهارات تدريسية أخرى .

٣- تمكن اطلاع مدرسي المدارس الاعدادية على التدريس المهاري ومعرفتها الأداء المتقن لكل مهارة قبل الانتقال إلى المهارة الأخرى

٤- تبين للباحث إن أداء مدرسي المدارس الاعدادية الفرع الادبي ضمن مهارة التغذية الراجعة كان ضعيفاً نسبياً بالمقارنة بالمهارات التدريسية الأخرى .

٥- من خلال الخبرة للباحث في التدريس و زيارة لعدد من المدارس وجد ضعف توجه المشرفين التربويين والاختصاص بمتابعة المدرسين بدقة وجدية باستخدام التدريس المهاري .

ثالثاً : التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يالي

١- ضرورة تدريب أعضاء الهيئات التعليمية على التدريس المهاري ولجميع المراحل الدراسية

٢- ضرورة التاكيد على أهمية التدريس المهاري في المناهج الدراسية للكليات وفي إثناء أعداد الهيئات التعليمية

تشكيل لجان مشتركة بين كليات التربية والمديريات العامة للتربية في المحافظات التنظيم عملية اجراء برنامج التربية العملية من زيارات ميدانية وتطبيق فردي وجمعي فيما يخص التدريس المهاري .

٣- تزويد مدرسي المدارس الاعدادية بقائمة التدريس المهاري التي حدّدت في هذا البحث بقصد الافادة منها في تقويم اداء المدرسين ذاتيا.

رابعاً : المقترحات :

استكمالا للبحث يقترح الباحث ما ياتي

١- بناء برنامج تدريبي لتنمية التدريس المهاري عند مدرسي المدارس المتوسطة.

٢- بناء برنامج تدريبي لتقويم مستوى الكفايات التدريسية عند مدرسي المدارس الاعدادية الفرع الادبي.

٣- بناء برنامج تدريبي قائم على التعليم الالكتروني في تزويد مدرسي المدارس الاعدادية للتدريس المهاري وتنمية الدافعية اثناء الممارسة المهنية .

٤- إجراء دراسة عن علاقة ممارسة مدرسي المدارس الاعدادية للمهارات ببعض المتغيرات كالجنس والرضا الوظيفي والاتجاه نحو المهنة .

٥- إجراء دراسة على تخصصات اخرى لمعرفة تأثير التخصص في التدريس المهاري

المصادر :

المصادر العربية

١- أبو حلو ، يعقوب : (١٩٨٦) ، العلاقة بين مدى اكتساب مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة لمهارات قراءات الخريطة ، أبحاث اليرموك ، العدد ٢ ، المجلد

٢- أبو سعدي ، عبد الله وسليمان بن حمد البلوشي : (٢٠٠٩) ، طرائق تدريس الجغرافية ، طر ، دار المسيرة ، عمان

٣- أمطانيوس ، ميخائيل : (١٩٩٧) ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، ط ١ ، دمشق .

٤- أمين ، أحمد ، وإسراء غانم عبد : (٢٠٠٧) ، أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، العدد (٢) ، المجلد (٥)

٥- حرب ، محمد (١٩٩٨) : اختيار الوسائل التعليمية ، دار الغيث ، عمان .

٦- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٧) : مهارات التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان.

٧- الخفاجي ارائد إدريس وعبد الله مجيد حميد (٢٠١٥) : الوسائل الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان .

٨- خير ، شواهين ، (٢٠٠٥) : تنمية مهارات التفكير ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ـ

٩- جابر ، جابر عبد الحميد : (٢٠٠٠) ، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، دار الفكر ، القاهرة

١٠-جامع ، حسن (٢٠١٠) : تصميم التعليم ، ط١، دار الفكر عمان

١١-الجبوري ، حمدان مهدي ، (١٩٩٨) : تقويم أداء مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد

١٢- داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن : (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد

١٣-راشد ، على (٢٠٠٥) : كفايات الأداء التدريسي ، ط ١ ، دار الفكر ، القاهرة

١٤-رسلان ، مصطفى : (٢٠٠٨) ، تعليم اللغة العربية ، ط ١ ، دار الثقافة ، القاهرة ،

١٥- السعدي ، ساهرة عباس : (١٩٩٦) ، بناء برنامج التدريب الطالب المدرس على بعض مهارات التدريس واثره على كفائته

المهنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد

١٦- الشاوي ، منذر : (١٩٩٠) ، كتابات جامعية ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد .

١٧-شحاتة ، حسن و وزينب النجار : (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ط (١) ، الدار المصرية اللبنانية

١٨- شوق ، محمود احمد : (١٩٨٩) ، الاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافية ، دار المريخ ، الرياض

١٩-سمير ، وليد أحمد (٢٠٠٦) : أثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الأساسية مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١١٨)

٢٠-الظاهر ، زكريا محمد : (١٩٩٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان .

٢١-عبيدات ، ذوقان وسهيلة ابو السميد (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان .

٢٢- عطا ، إبراهيم وأمير الهواري : (٢٠٠٩) ، طرق التدريس ، مكتبة دار العلم ، مصر ،

٢٣- عطوي ، جودت عزت : (٢٠١١) ، الإدارة المدرسية الحديثة ، دار الثقافة ، الأردن .

٢٤- عودة أحمد سليمان : (١٩٨٥) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، المطبعة الوطنية ، الأردن .

٢٥- . وخليل يوسف الخليلي : (١٩٨٨) ، الإحصاء للباحث في التربية دار الفكر للنشر ، عمان

٢٦- العيسوي ، عبد الرحمن : (٢٠٠٢) ، الطريق الى النبوغ العلمي ، دار الراتب الجامعية ، بيروت

٢٧- غانم ، بسام ، وخالد محمد : (٢٠٠٨) ، التربية العملية ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٥ – عمان .

٢٨- اللسماوي ، عادل : (٢٠٠٩) ، طرائق التدريس العامة ، ط (١) ، دار الثقافة ، عمان .

٢٩- الكبري ، امل ومحمد العفافي : (٢٠٠٥) ، أساليب تعليم الجغرافية ، ط ٣ ، دار الفكر ، عمان

٣٠- مهدي ، عباس وآخرون : (٢٠٠٢) ، أسس التربية ، دار الكتاب ، بغداد

٣١-- نشواتي ، عبد المجيد : (٢٠٠٣) ، علم النفس التربوي ، ط ٤ ، دار الفرقان ، عمان .

٣٢-- نصر الله ، عمر عبد الرحيم : (٢٠٠٤) ، تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه ، ط ١ ، دار وائل ، عمان .

٣٣-: (٢٠٠٨) ، أساسيات في التربية العملية ، طر ٢) ، دار وائل ، عمان .

٣٤- اليونس ، يونس محمد وآخرون : (٢٠٠٨) ، بنية أعدتاد مدرسي المرحلة المتوسطة ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان .

المصادر الأجنبية:

Collins H (1969) : Educational Measurement and Evaluation ، Frogman Co . , III ionic Sco . **اسماعيل**

Eble , Rojei (ed) (1972) Essentials of Educational measurement Englewood cliffs , New jersey